

## ملخص بحث

### الغزو المغولي لروسيا في ضوء حولية نوفجورد الروسية

(١٢٢٣-١٢٤٠م)

هذا البحث يتناول موضوع غزو المغول لروسيا في ضوء حولية نوفجورد الروسية؛ وهي حولية كنسية كتبها رجال دين روس أرثوذكس، وحاولوا خلال كتابتهم التعرض لأسباب هذا الغزو، وتفسير ما حدث، وبالطبع غلب عليهم التفسير الديني البحث، وأغفلوا تماماً جهود سكان روسيا؛ الذين دافعوا عنها والذين تعرضوا لأشد ألوان العذاب على أيدي المغول، كما أن الحولية كانت روايتها مقتضبة غير واضحة، فلم تشر إلى كثير من حوادث هذا الغزو؛ أو أغفلتها تماماً بسبب ظروف البعد المكاني بين نوفجورد وغيرها من البلاد الروسية الأخرى؛ مما شكل صعوبة في تتبع أحداث الغزو والكتابة عنها .

وهذا البحث يحاول أن يبين الأسباب التي من أجلها اتجه المغول لغزو روسيا، وهل كان ذلك تنمة طبيعية لغزوهم لأراضي الدولة الخوارزمية التي تجاور أراضيها الأرض الروسية، وكذلك محاولات المغول لتأديب القبائل البدوية التي كانت تعيش في هذه المناطق مثل الكومان، والباشكير والبشناق وغيرها .

والبحث أيضاً يستعرض مراحل الغزو المغولي لروسيا، وأن المرحلة الأولى كانت بمثابة حملة استطلاعية حققت أهدافاً سريعة؛ ثم عادت إلى موطنها بمجرد انتصارها على الروس عام ١٢٢٣م، أما المرحلة الثانية فكانت شاملة في أحداثها وما ترتب عليها من نتائج وكوارث على الروس، والبحث كذلك محاولة لتفسير أسباب تفوق المغول وأسباب هزيمة الروس خلال أحداث هذا الغزو و الفوارق الكبيرة بين الطرفين في القوة، والتكتيك الحربي، والخبرة القتالية، وانسجام ووحدة الهدف، مقابل التفكك والفردية وعدم الانسجام، وقلة الخبرة، وعدم وجود محاربين أكفاء، والصدمة والرعب اللذين أحدثهما المغول للروس من خلال الهمجية والتوحش والبربرية التي وصف الروس مؤرخوهم المغول بها، وفي النهاية حاول البحث أن يقارن بين السلوكيات الشاذة للمغول واتهامهم بكل نقيصة ممكنة من قبل الروس والأوروبيين؛ الذين تعرضوا لسرد تفاصيل هذا

الغزو، وكذلك السلوكيات الشاذة أيضاً والتي تتسم بالتوحش والسادية التي مارسها صليبو الغرب الأوربي ضد المسلمين .

وأخيراً فإن البحث يكشف بموضوعية عن حقائق الغزو المغولي لروسيا.

## **Abstract**

### **The Mongol Invasion of Russia according to the Russian Chronicle of Novgorod (1223 – 1240 A.D.)**

**This paper tackles the Mongol invasion for Russia following the Russian Novgorod Chronicle (1223 – 1240 A.D.) It is an Ecclesiastical Russian Chronicle narrated by Russian Orthodox clergy men Their interpretation for the events of the invasion is certainly religious are. Moreover, They ignore the Russian defensive efforts and the sufferings the encountered at the hands of the Mongol forces. The Chronicle highlighted historical events in short as well as narrating vaguely some events. This phenomenon can be understood the moment we Consider the spatial distance Separating Novgorod and other Russian principalities .**

**This Study also reveals why the Mongol invaded Russia Is there a Logical connection between the Mongol invasion for Russian and their invasion for its neighbouring Alghothmic State or it is a reaction against the steepy tribes including Koman, Pashkir, Pecheng, etc .**

**Furthermore, the phases of the Mongol invasion for Russia are underlined. The first stage was an explorative in nature, achieving quick destinations then, it returned to its origin in (1223 A.D.).**

**The Second phase was a complete one if compared to its predecessor in its subsequenes and results against the Russian side .**

**The paper also illuminates the reasons behind Mongol victory over Russia. The study also emphasizes the comparative aspects between the Mongol and the European Crusaders in their inhuman behavior, barbarian conduct and Severity.**

**To conclude, this paper attempts to objectively reveal facts about the Mongol invasion for Russia.**